رابط المادة على منصة باحث

فوائد العبيد تعليقات على كتاب حملة القرآن

القرآن يفضل بعضه على بعض

عبدالله العبيد

الحقيقة انه يعني كلام المصنف هنا في تفسير الاية فيتبعون احسنه يعني يشبه والله اعلم ان المصنف رحمه الله يريد به جهة العمل لا يريد نفي مسألة تفاضل كلام الله بعضه على بعض - 00:00:00

فان هذه باجماع السلف ان القرآن يفضل بعضه على بعض وهي في الحقيقة مسألة متفرعة يعني اول ما احدثت يعني احدثها الجهمية تكلموا فيها في مسألة الصفات يعني حين قالوا ان الصفات يعني لا تتعدد وليس يفضل بعضها على بعض. طبعا هذا كله كلام الجهمية - 00:00:24

والا يعني في هذا بحث كبير يعني مما يتفرع عليه هذه المسألة وهي ان كلام الله تبارك وتعالى يفضل بعضه بعضا الان في قوله في هنا في الاية الذين يستمعون القول فيتبعون - 00:00:49

ماذا احسنه ان فسرتها انها ان حسن اولا خالفت ظاهر الاية وخالفت ما يفسرها نظيرها في كتاب الله في قول الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بماذا - 00:01:04

او مثلها اليس كذلك؟ هذه آآ صريحة في ان نأتي بخير منها او مثلها الاجدال تعجب ابن الحصار المالكي رحمه الله تعجب من يعني اهل زمانه بعض العلماء في زمانه كيف يخالفون - 00:01:24

الاشياء الصريحة في ظاهر القرآن وظاهر السنة يعني في حديث ابي بن كعب آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك اعلى ها؟ قال له آآ قال اخبرني عن - 00:01:43

اعظم اية في القرآن اليس كذلك قالها الله لا اله الا هو. في حديث ابي سعيد بن المعلى الثابت في الصحيح لما قال لها لا اخبرك باعظم سورة في القرآن - 00:01:56

ان السلف يعني على ان القرآن يفضل بعضه بعضا اه لكن كلام المصنف يشبه ان يكون في العمل يعني من حيث العمل لا من حيث نفي التفظيل وهذا الكلام الذي قاله المصنف يعني وجد لابن جرير ووجد - 00:02:09

ابن عبد البر رحمه الله وجد كذلك لابن حبان فيشبه ان يكون المعنى هذا والله اعلم نعم - 00:02:36